[216] ووضعه النبي (صلى ا عليه وآله) في موضعه، وقد كان بعث ملك الروم بسفينة فيها سقوف وآلات وخشب وقوم من الفعلة إلى الحبشة ليبنى له هناك بيعة فطرحتها الريح إلى ساحل الشريعة، فبطحت، فبلغ قريشا خبرها فخرجوا إلى الساحل فوجدوا ما يصلح للكعبة من خشب وزينة وغير ذلك فابتاعوه، وصاروا به إلى مكة، فوافق ذلك ذرع الخشب البناء ما خلا الحجر، فلما بنوها كسوها الوصائد (4): وهي الاردية. [17590] 11 - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن رسول ا ساهم قريشا في بناء البيت فصار لرسول ا (صلى ا عليه وآله) من باب الكعبة إلى النصف ما بين الركن اليماني إلى الحجر الاسود. ورواه الصدوق بإسناده عن البزنطي، عن داود بن سرحان مثله (1). [17591] 12 - قال الكليني والصدوق: وفي رواية أخرى كان لبني هاشم من الحجر الاسود إلى الركن الشامي. [17592] 13 - محمد بن علي بن الحسين قال: روي أن الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين (عليه السلام) أن يضع الحجر في موضعه، فأخذه ووضعه في موضعه. _____

(4) في نسخة: الوصائل (هامش المخطوط). الوصد: محركة النسيج، والوصاد: النساج. (القاموس المحيط - وصد - 1: 345). الوصائل: ثياب مخططه يمانيه. (الصحاح - وصل - 5: 1842). 11 - الكافي 4: 218 / 5. (1) الفقيه 2: 161 / 696. 12 - الكافي 4: 219 / ذيل الحديث 5، والفقيه 2: 161 / 697 وفيه زيادة: وما أراد الكعبة أحد بسوء الا غضب ا لها. 13 - الفقيه 2: 161 / 694. (*) _____